

إصلاح المال

223 - حدثنا عبد الله بن يونس بن بكير حدثني أبي حدثنا الوليد بن عبدة بن عبد الله بن أصعب بن نباتة قال : خرجت أنا و أبي من ذرود حتى ننتهي إلى المدينة في غلس والناس في الصلاة فانصرف الناس من صلاتهم فخرج الناس على أسواقهم ودفعت إلينا رجل معه درة له فقال : يا أعرابي أتبيع ؟ فلز أزل أساوم به حتى أراضاه على ثمن وإذا هو عمر بن الخطاب فجعل يطوف في السوق يأمرهم بتقوى الله يقول يا عمر بن الخطاب ما أبيعك هذه الدرّة إلا بثمن تأخر على أبي فقال له : حبستني ليس هذا وعدتني ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فرد على عمر : لا أزيد حتى أوفيك ثم مر به الثالثة فوثب أبي مغضبا فأخذ بثياب عمر فقال له : كذبتني وظلمتني ولهزه فوثب المسلمون إليه : يا عدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجره ولا يملك من نفسه شيئا وكان شديدا فأنتهى به إلى قصاب فقال : عزمت عليك أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه فلك ربحي وكان عمر باع الغنم منه فقال : يا أمير المؤمنين لا ولكن أعطي هذا حقه وأهبك ربحك فأخرج حقه فأعطاه فقال له عمر : استوفيت ؟ فقال : نعم فقال له عمر : بقي حقا عليك لهزتك التي لهزنتني قد تركتها والله يقول يا عمر بن الخطاب ما أبيعك هذه الدرّة إلا بثمن تأخر على أبي فقال له : حبستني ليس هذا وعدتني ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فرد على عمر : لا أزيد حتى أوفيك ثم مر به الثالثة فوثب أبي مغضبا فأخذ بثياب عمر فقال له : كذبتني وظلمتني ولهزه فوثب المسلمون إليه : يا عدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجره ولا يملك من نفسه شيئا وكان شديدا فأنتهى به إلى قصاب فقال : عزمت عليك أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه فلك ربحي وكان عمر باع الغنم منه فقال : يا أمير المؤمنين لا ولكن أعطي هذا حقه وأهبك ربحك فأخرج حقه فأعطاه فقال له عمر : استوفيت ؟ فقال : نعم فقال له عمر : بقي حقا عليك لهزتك التي لهزنتني قد تركتها والله يقول يا عمر بن الخطاب ما أبيعك هذه الدرّة إلا بثمن تأخر على أبي فقال له : حبستني ليس هذا وعدتني ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فرد على عمر : لا أزيد حتى أوفيك ثم مر به الثالثة فوثب أبي مغضبا فأخذ بثياب عمر فقال له : كذبتني وظلمتني ولهزه فوثب المسلمون إليه : يا عدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجره ولا يملك من نفسه شيئا وكان شديدا فأنتهى به إلى قصاب فقال : عزمت عليك أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه فلك ربحي وكان عمر باع الغنم منه فقال : يا أمير المؤمنين لا ولكن أعطي هذا حقه وأهبك ربحك فأخرج حقه فأعطاه فقال له عمر : استوفيت ؟ فقال : نعم فقال له عمر : بقي حقا عليك لهزتك التي لهزنتني قد تركتها والله يقول يا عمر بن الخطاب ما أبيعك هذه الدرّة إلا بثمن تأخر على أبي فقال له : حبستني ليس هذا وعدتني ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فرد على عمر : لا أزيد حتى أوفيك ثم مر به الثالثة فوثب أبي مغضبا فأخذ بثياب عمر فقال له : كذبتني وظلمتني ولهزه فوثب المسلمون إليه : يا عدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجره ولا يملك من نفسه شيئا وكان شديدا فأنتهى به إلى قصاب فقال : عزمت عليك أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه فلك ربحي وكان عمر باع الغنم منه فقال : يا أمير المؤمنين لا ولكن أعطي هذا حقه وأهبك ربحك فأخرج حقه فأعطاه فقال له عمر : استوفيت ؟ فقال : نعم فقال له عمر : بقي حقا عليك

لحما معلقة في يده اليسرى وفي يده اليمنى الدرّة يدور في الأسواق حتى دخل رحله